

ان اكتشف من الشاعر الى تفتاه ولا يتكلم منها اطلاقاً
في نحوها العلية . اريدت ان اكتب من مراحل البرح
او الياس الى تفتاه من النيل المكتبي الذي لا يفتك
في الكبرون إذ بقدرود أه عمل لم يمد ويهد من
المياه .

نقسم ثلاث التي تشر ما مقطعة من النمل انان

(١) جنة الحب

أنا في الدنيا كحرومٍ طريدٍ باتٍ من جناتِ عدنٍ بالوصيدِ
شاخصُ الطرفِ إلى أبوابها وعلى أسوارها الزهرُ النَّضيدُ
أجتلى في كلِّ حينٍ وافتاداً من لداتي نابتَ الخطوِ وئيدُ
جازَ بي عندَ حماها ، واثني يطرُقُ البابَ ، فلبَّاه الرِّصيدُ
وانفجى البابُ له ثم أنطوى وغدا في جنة هذا السَّعيدِ (١)
ويَلتأ إن ظلَّ حظي عندها لمحاتٍ مُعجلاتٍ من بعيدٍ
وسماعى رنةَ القَصْفِ بها وثميمي المسكِ من ذاك الصعيدِ
آه يا ليت الذي يجرمننا لم يُضاعفْ بالمني فقدَ الفقيدِ
شفتي عَطَشِي ، وقلبي جالِعٌ يتضاعى ، والمئني برحٌ جديدِ
هي كالمُهَلِّ وكالزَّقومِ لا تشبع الطاوى ولا تُروى الجهيدِ (٢)
ليس يُغنينا المئني عن واقعٍ وهى تُغرِّبنا دواماً بالمزيدِ
جنةَ الحبِّ ! أيفشاك الوري من غليظِ الحسِّ ، مأفونٍ ، بليدِ
ثم تحمين جناك المُشتمهى شاعراً يُضني على الحبِّ القصيدِ !

عبد الرحمن صدقي

(١) انفجى الباب : افتتح . (٢) المهل والزقوم شراب أهل الجحيم وطعامهم .